جامعة العلوم الإسلامية العالمية

الدِّراسات العليا ـ مرحلة الدكتوراه

التفسير وعلوم القرآن

الأستاذ الدكتور

فضل حسن عباس رحمه الله

وجُهوده في التَّفسير وعلوم القرآن

Professor.Dr.Faddel.h.Abbas and his attitudes in terpretation and quranic sciences.

إعداد الطالب

محمد بن يوسف بن إسماعيل الهبيل الجوراني

الرقم الجامعي (٦٠٨٠١٠٧٠٥٠)

قُدِّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

التفسير وعلوم القرآن

٢٠١١/ ٢٠١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مُلخَّص الرِّسالة

إنَّ الحمد لله، نحمدُه ونستعينُه ونَستغفُره، ونعوذُ بالله من شُرور أنفسِنا وسيِّئات أعمالِنا، من يَهدِه اللهُ فلا مُضلَّ له، ومن يُضلِل فلا هادِيَ له، وأشهد أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمَّداً عبدُه ورسولُه . أمَّا بعدُ :

فتكمن أهمية هذه الدراسة في القيمة العلمية في الوقوف على علمٍ من أعلام المفسرين في العصر الحديث، وهو الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس رَحِمَهُ اللَّهُ، ومعرفة جهوده العلمية في التفسير وعلوم القرآن.

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن جوانب مشرقة من حياة العالم الشخصية، والعلمية، والوقوف على أثره في عصره، من خلال مؤلفاته، وتلاميذه، والدروس والعبر من هذه الحياة العلمية.

ثُمَّ تطرَّقت الدراسة لاستقراء جُهوده في التفسير وأصوله، وعلوم القرآن، تأليفاً وتدريساً، مبيِّناً لآرائه في علوم القرآن من خلال كتابه الجامع «إتقان البرهان في علوم القرآن»

ومن أجل الوصول إلى نتائج تنسجم مع أهداف الدراسة، فقد استقامت الرسالة في مقدِّمة، و تمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة، وذلك وفق التفصيل الآتي :

فأمَّا المقدمة : فقد اشتملت على مشكلة الدراسة، وأهداف الدراسة ومسوِّغاتها، والدراسات السابقة، ومنهجية الدراسة، ثم ذكر الخطة العلمية للرسالة .

وأما التمهيد : فاشتمل على تعريف «الجهود» في اللغة والاصطلاح، وبيان المراد بذلك في هذه الرسالة .

ثم تلاه **الفصل الأول**، وهو الترجمة العلمية للأستاذ الدكتور فضل حسن عباس رَحِمَهُ اللَّهُ وأثره في عصره، وجاء حاوياً على ثلاثة مباحث : **الأول**: سيرته الشخصية والعلمية رَحِمَهُ اللَّهُ. **والثاني** : أثره رَحِمَهُ اللَّهُ في عصره من خلال مؤلفاته، وتلاميذه، ومجتمعه. **والثالث** : الدروس والعبر من سيرته العلمية والعملية رَحِمَهُ اللَّهُ.

ثم أعقبه **الفصل الثاني**: وعالج جهوده في علوم القرآن، وقد احتوى على مبحثين: **الأول** : من خلال مؤلفاته في علوم القرآن المفردة، وهي :«إعجاز القرآن» و« لطائف المنان وروائع البيان في نفي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الزيادة والحذف في القرآن» و«قصص القرآن الكريم» و«قضايا قرآنية في الموسوعة البريطانية» و«القراءات القرآنية»، **والثاني** : في جهوده في علوم القرآن مجموعةً من خلال كتاب «إتقان البرهان» مع إبراز اختياراته فيه.

ثم تلاه **الفصل الثالث** : محتوياً على مبحثين : **الأول** : جهوده في التفسير وأصوله، تطرَّق لذلك من خلال كتابيه : «التفسير أساسياته واتجاهاته» و«المفسرون مدارسهم ومناهجهم» وقد تطرَّقت الدراسة في الجهود العلمية إلى بيان أهمية كل موضوع، وسبب التأليف، والتعريف بالمسلَك الذي سلكه، مع بيان القيمة العلمية لها، أو الملاحظات عليها .

والثاني : جهوده في التفسير، من خلال تفسيره المدرسي المؤلَّف، والذي اشتمل على السور : الفاتحة والبقرة وآل عمران والنساء، ومن خلال تفسيره الإذاعي الكامل للقرآن الكريم كلِّه، مبيناً بعد ذلك أبرز سماته ومعالمه بإيجاز .

وقد توصَّلت الدراسة في خاتمتها إلى جملة من النتائج التي ظهرت من خلال البحث، وشفعتها بالتوصيات، وأثبتُّ ذلك في خاتمة الرسالة بحمد الله تعالى .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

❑ ❑ ❑

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

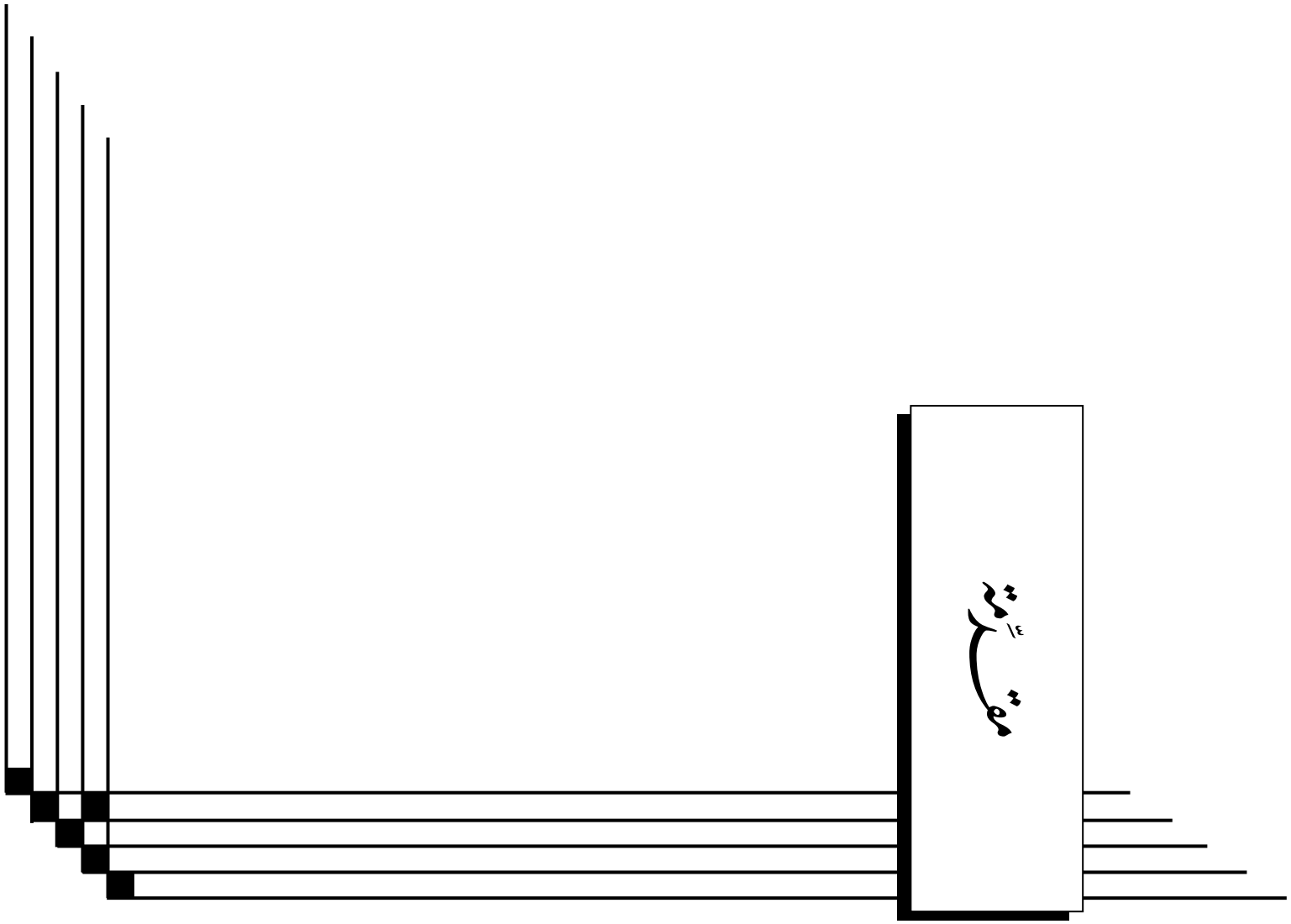

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ أهل الحمد ووَلِيِّه، والهادي إليه، والمُثيب به، أحمدُه بأرْضَى الحمد له وأزكاه لديه، على تظاهر آلائه، وجميل بلائه، حمداً يُكافي نِعَمه، ويُوافي مِنَنه، ويُوجب مَزيده، وأسأله أن يُشغلنا بذِكْره، ويُلْهِجنا بشُكْره، ويَنفعنا بحبِّ القرآن واتِّباع الرَّسولﷺ، وحُسن القَبول لما أردناه، ويَصرفنا عن سُبل الجائرين، إلى سَواء السَّبيل، ويُنوِّر بالعِلْم قلوبنا، ويفتح بالحِكْمة أسماعنا، ويَستعمل بالطاعة أبداننا، ويجعلنا ممن صَمَت لِيَسلم، وقالَ لِيَغْنم، وكتب لِيَعلم، وعَلِم ليعمل.

ونعوذ بالله من حَيْرة الجهل، وفِتْنة العِلْم، وإفراط التَّعمُّق، وأنْ يَشغلنا التكاثر بالعِلْم عن التَّفقُّه فيه، ويقطعنا ما وضعه الله عنا عمَّا كَلَّفنا فيه، وأن يَسلك بنا إليه في غير طريقه، ويُقحِمنا فيه من غير بابه [1]، أمَّا بعدُ:

فإنَّ من أشرف العُلوم قاطبة، علم التفسير؛ فهو رفيعُ القدر، عظيم الفَخْر، شريف الذِّكْر، لا يعتني به إلَّا كلُّ حَبْر، ولا يُحرَمُه إلا كلُّ غَمْر، ولا تَفْنى محاسِنُه على ممرِّ الدَّهْر [2].

ولذا، فإنَّ أحقَّ ما يشتغل به الباحثون، وأفضلَ ما يتسابق فيه المتسابقون؛ مُدارسةُ كتاب الله تعالى، ومُداومةُ البحث فيه، والغَوْصُ بحثاً عن لآلئِهِ، والكشفُ عن علومِهِ وحقائقِهِ، وإظهارُ إعجازه، وتجليةُ محاسنه، والدِّفاعُ عن ساحته، ونفيُ الشُّكوك والرِّيَب فيه، والقرآنُ الكريم بحرٌ لا يُدْرك غَوْره، ولا تَنْقضي عجائبه؛ فما أحق الأعمار إلا أنَّ تفنى فيه، والأزمان أن تنشغلَ به.

وقد كان ممَّن قيَّضهم اللهُ سبحانه لهذا العِلْم في عصرنا، واتَّخذهم لخدمة كتابه، وفَهْم مُراده، ومَعرفة مَعانيه، وتَجلية مَبانيه، أستاذنا الدكتور فضل بن حسن عباسرَحِمَهُ اللَّهُ.

ومن أجل هذا، رغبتُ أنْ تكون دِرَاستي وثيقة الصِّلة بكتاب الله تعالى أولاً؛ وبعَلَمٍ من كبار علماء التَّفسير في هذا العَصْر ثانياً، فجاء الموضوع بحمد الله وفضله:

«الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس رَحِمَهُ اللَّهُ وجُهوده في التَّفسير وعُلوم القرآن»

لأُبحِر في مُصنَّفات أستاذنا رَحِمَهُ اللَّهُ وتفسيره؛ سَامِعاً مُستفِيداً، وقارئاً مُفِيداً، وباحثاً جَهِيداً، وحتَّى يقف القارئ على سَعَة عِلْم هذا الشَّيخ الجليل في عُلوم آي التَّنزيل، فيعرف أصولَ التَّفسير وعلوم القرآن

---

(١) هذه الكلمات النُّورانية من مقدِّمة ابن قتيبة رَحِمَهُ اللَّهُ لكتابه «**غريب الحديث**» (١/ ١٤٧)

(٢) مُفادٌ من «**تدريب الراوي**» للإمام السيوطي(١/ ٣٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مِن مُصنَّفاته، ويعرف دِقَّة استنباطاته وروائع تفسيراته، ولكي يكشف عَن مُؤلَّفاته ومصنَّفاته وبيان قِيْمتها العِلْميَّة، وكنُوزها المعرفيَّة.

وهذه الرسالة ـ إن شاء الله ـ تُقرِّب ذلك كلَّه بين يَدَيْ علماء التفسير وطلابه، ممَّن نهلوا من معين عِلْم الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ أو من سيأتي لاحقاً بعدهم .

وفيما يلي عرضٌ مُوجزٌ عن الرِّسالة :

أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها :

تكمُن مشكلة الدِّراسة في بحث هذا الموضوع من حيث أنها رسالة علمية، فيما يلي :

١. خلو المكتبة العلمية من رسالة علمية جادة تناولت جهود فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس رَحِمَهُ اللَّهُ في التفسير وعلوم القرآن للإفادة منها .

٢. قِلَّة المصادر المكتوبة في الحديث عن جانب حياة الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ أو عن جهوده في التفسير وعلوم القرآن .

٣. زَخامة المادة العلمية الموجودة في ثنايا مؤلَّفاته في التفسير وعلوم القرآن، وهي تحتاج لقراءة متأنية، وإلمام بنَفَس الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ وأسلوبه في الكتابة والتَّقرير والتحرير من جهة، وتفريغ تفسيره الإذاعيِّ، وتتبع منهجه فيه من جهة أخرى .

ثانياً: أهداف ومسوِّغات الدِّراسة :

أولاً : إنَّ هذا العمل أعدُّه ـ قبل كلِّ شيء ـ خدمةً لكتاب الله عَزَّوَجَلَّ، وخدمةُ كتاب الله تعالى من أجلِّ العبادات، وأقربِ القُرُبات، سيَّما أن الإنسان لا يَشْرُف إلَّا بما يَعْرف، ولا يَفضُل إلَّا بما يَعقِل، وإنَّ أجمعَ ذلك لباغيه، كتاب الله الذي لا ريب فيه.

ثانياً : وفاءً وبِرَّاً بأستاذنا رَحِمَهُ اللَّهُ وأرجو الله أن تكون لأستاذنا رَحِمَهُ اللَّهُ مِن عاجل بشرى المؤمن، وهذا مِن أقلِّ الواجب تجاه عالم عاش مع القرآن وفي رحاب القرآن الكريم .

ولعل من نافلة القول : أن أذكر ما أذن لي رَحِمَهُ اللَّهُ بالنظر في مصنَّفاته، وإبداء ما فيها من ملاحظات ووجهات نظر حتى يُفاد منها، وقد كان رَحِمَهُ اللَّهُ ينطلق في هذا خدمة وصيانة لكتاب الله تعالى، ولا يَلْتفِتُ إلى أنْ هذه ينقص مِن قيمة كتاب أو غيره .

ثالثاً : إبرازُ جهودِ عَلَمٍ مِن أبرز علماء التفسير في عصرنا، ممن أفنَوْا أعمارهم في التَّصنيف والتأليف خدمة لكتاب الله أولاً، ثم لنفع الأمة الإسلامية ثانياً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهذه الدراسة هي الدراسة الأولى المستوعبة التي تناولت جهود الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ ودراسته العلمية بشكل مفصَّل.

رابعاً : تتفاوت القيمة العلمية بين مُفسِّر وآخر، وإنَّ عالماً مُليء علماً بالتفسير وعلوم القرآن؛ لحريٌّ والله أن يُعكف على تفسيره ويُستفاد منه، وتُقرأ مصنَّفاته قراءة مرَّة تِلْو مرة، لاسِيَّما أنه حين وضعها، قد صرَف لها أنفس أوقاته في جميع مراحل عمره، فحتماً ولا ريب سيجد الباحث فيها بُغيته من القيمة العلمية، والمسائل المحرَّرة مِن العالِم المُتمكِّن العارف والخبير بمسائل الكتاب والسُّنة، والتي نَشر عِلْم فنُونه، في خَبايا تفسيره، وطيَّات مُؤلَّفاته .

فكان من الواجب على طالب التفسير أن يعتني بعلم وجهد هذا العالم في مصنفاته العلمية المباركة؛ لِمَا لها من قيمة علمية لا تخفى، وتكمن هذه الدراسة في أنها تُبيِّن مدى الأصالة والجدِّية التي ظهرت في كتب ومؤلَّفات الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ.

خامساً : هذا الموضوع ذو أهمية كبرى، ومنفعة عُظمى على الباحث من جراء العناية بتفسيره المسموع، وتفريغه إلى نص مكتوب مع الخدمة التي تليق به، وكذا باقي مصنفاته العلمية في التفسير وعلوم القرآن، وما أروع كلام ابن الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ حين قال: «وينبغي لمن أراد التَّصنيف؛ أن يبدأ بما يعمَّ نفعه، وتكثر الحاجة إليه، بعد تصحيح النية، والأَوْلَى أن يكون شيئاً لم يُسْبق إليه »[1]

وعليه فالباحث في قراءته المصنَّفات المباركة سيجني عِلْماً جمَّاً مما حَوتْهُ من علوم وفنون متنوعة، ولذا سيعود عليه بالعلم النافع إن شاء الله في كافة أصول التفسير وعلوم القرآن مجتمعة في حديقة غنَّاء، يُتفيَّأ خلالها مِن ظلالها .

وستطلعُنا هذه الدراسة على أن من العلماء المُحدَثين من له جهودٌ لا تَقِلُّ أصالة وإبداعاً عن المُتقدِّمين، وفي هذا ما فيه مِن حَفْز طلبة العلم للوصول لهذه المكانة الرفيعة .

سادساً : إنَّ النظر في سيرة عالِم، وفي مؤلَّفاته القيمة، يعدُّ دفعاً نحو النُّبوغ العِلْمي، والعبقرية المأمولة.

يقول الإمام محمد الخضر حسين رَحِمَهُ اللَّهُ : «**ومن مهيئات النُّبوغ** : قراءة مؤلَّفات النابغين في العلم بعد الاطلاع على دراسة الكتب التي تسوق المسائل مجرَّدة من أدلتها، غير منيَّة بالغوص على

---

(١) «مُنجِد المُقرئين ومُرشِد الطالبين» (٦٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أسرارها، وإنما يُرجى منه النُّبوغ متى وُضِعت تحت نظره كُتبٌ يرى مؤلِّفيها كيف يستمدُّون آراءهم من الأصول العالية، ولا يُوردون مسألة إلا بعد أن يُعزِّزوها بالدليل .

ومن مهيئات النُّبوغ : مطالعة تراجم النَّابغين المحرَّرة بأقلام تشرح نواحي نبوغهم، وتصف آثاره، نحو : مؤلفاتهم المنقطعة النظير، ثم ما يخصُّه بهم عظماء الإسلام من تقدير وتمجيد»[1]

سابعاً : شغفي لجَرْد المصنَّفات، وتَقْيِيد الفوائد، وصيد الشَّوارِد، ومصنفات أستاذنا احتوت علماً غزيراً، ومعارف كثيرة، فكان لِزاماً على طالب التفسير؛ أن يضمَّ نشرها، وينظمَ شَذْرها، ويشدَّ أَزْرها، لِيَسهُل أَخْذها من مكان واحد .

ثالثاً: الدِّراسات السابقة :

حريٌّ بالباحث أن يبحث ويفتِّش عن الدراسات السابقة لموضوع بحثه؛ وثمرة ذلك أن ينظر فيما وصل إليه الباحثون؛ فيتابع البحث بكل جدَّة وابتكار في تكميل ما سُبق إليه، وهذه في كافة المواضيع، و تكون الحاجة ماسَّة سيَّما في الدراسات القرآنية؛ فالقرآن الكريم لا تنقضي عجائبه، وكَنزٌ فيه الدرُّ المكنون؛ فينبغي على الباحث أن يقف على كل دراسة علمية جادة في الدراسات القرآنية.

وبما أنَّ أستاذنا العلامة رَحِمَهُ اللَّهُ من علماء العصر، فلم يتناول أحدٌ من قبل ما يتعلق بشخصيته وكتبه سوى بحث قام به الدكتور جمال أبو حسان وأودعه في كتابه الموسوم : «دراسات إسلامية وعربية مهداة إلى العلامة فضل حسن عباس بمناسبة بلوغه السبعين» بعنوان : «الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس كيف عرفته؟» وهي جوانب يسيرة عن حياته العلمية والعملية .

وبحث ثانٍ وجيز مُودَعٌ ضمن هذه الدراسات المهداة لأستاذنا العلامة، وهي دراسة للدكتور الجليل نور الدين عتر، حول بعض مؤلَّفات أستاذنا رَحِمَهُ اللَّهُ .

أمَّا ما يتعلَّق بجُهود العلامة في التفسير وعلوم القرآن في دراسة علمية، فهذا ما تهدف إليه هذه الرسالة إن شاء الله، ومن فضل الله تعالى ومِنَّته على الباحث أن جاءت رسالته أول رسالة تتحدث عن جهود فضيلة الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ في التفسير وعلوم القرآن، فالحمد لله الذي بنعمته تَتِمُّ الصالحات .

رابعاً: منهجية الدارسة :

ستتبع هذه الرسالة المنهجية التالية :

---

(١) «**النُّبوغ في العلوم والفنون**» ضمن «**موسوعة الأعمال الكاملة**» (٥/ ٢١٤٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولاً : **منهج الاستقراء**؛ حيث تمَّ جمع المادة العلمية من كلِّ كتُب العلَّامة رَحِمَهُ اللَّهُ ودروسه المسموعة في ما يخص التفسير وعلوم القرآن .

ثانياً : **منهج التَّحليل**، حيث يقوم الباحث بتحليل المادة تحليلاً علمياً، ثم توزيعها على خطة الرسالة، كتاباً كتاباً .

ثالثاً : **المنهج النَّقدي**، حيث ستتناول بعض أراء الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ واختياراته ببعض النقد العلمي القائم على الحُجَّة والبرهان، وما في ذلك من ضَير، إن كان بالمنهج العلمي المتَّصف بالإنصاف والتَّجرُّد، وقد قال أستاذنا رَحِمَهُ اللَّهُ:«مِن إجلال العلماء، إحقاق الحقِّ»[1] وهذا النقد إن دعت الحاجة إليه، تارة أسوقه في مكانه؛ لمسيس الحاجة إليه، وتارة أُرْجِئهُ لخاتمة المبحث أو الموضوع.

*** خطة البحث :**

هذا وقد استقام البحث في تمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة .

فالتمهيد، تناولَتْ الدِّراسة فيه تعريف الجهود في اللُّغة والاصطلاح

وأمَّا الفصل الأول : فترجمة الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس رَحِمَهُ اللَّهُ وأثره في عصره، ويتضمَّن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الترجمة الشخصية والعلمية للأستاذ الدكتور فضل حسن عباس رَحِمَهُ اللَّهُ

و المبحث الثاني : أثر الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس رَحِمَهُ اللَّهُ في عصره

والمبحث الثالث : الدُّروس والعِبَر من سيرة الأستاذ الدكتور فضل عباس رَحِمَهُ اللَّهُ

وأمَّا الفصل الثاني : جهود الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس رَحِمَهُ اللَّهُ في علوم القرآن ويتضمَّن مبحثين :

المبحث الأول: جهوده في المُصنَّفات المُفْرَدة في علوم القرآن

والمبحث الثاني : جهوده في المؤلَّف الجامع لعلومٍ من علوم القرآن

وأمَّا الفصل الثالث : جهود الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس رَحِمَهُ اللَّهُ في التفسير ويتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: جهوده في أصول التفسير ومناهج المفسرين

والمبحث الثاني : جهوده في التفسير

والمبحث الثالث : معالم منهجه في التفسير

---

(١) «إتقان البرهان» (١/ ٣٤٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثم الخاتمة، وفيها النتائج والتوصيات ، فالفهارس .

منهجية إعداد البحث :

وهذا يتناول جانبين :

أ. مجال البحث والدراسة :

لقد تمَّ لي بحمد الله قراءة جميع مُؤلَّفات أستاذنا رَحِمَهُ اللَّهُ النَّافعة مرَّتين كاملتين[1]، وهي كالتالي :

❑ **مؤلَّفاتُه في عُلوم القرآن الكريم :**

١. إتقان البرهان في علوم القرآن .

٢. إعجاز القرآن الكريم .

٣. لطائف المنَّان ورَوائع البيان في نفي الزِّيادة والحذف في القرآن .

٤. قصص القرآن الكريم صِدْق حدَث وسُمُّو هدف، إرْهَاف حِسٍّ وتهذيب نَفْس.

٥. قضايا قرآنية في الموسوعة البريطانية، نقدُ مطاعن، وردُّ شبهات .

٦. القراءات القرآنية وما يتعلَّق بها .

٧. بيان إعجاز القرآن للإمام الخطابي، تحليل ومقارنة ونقد .

٨. إعجاز القرآن للإمام الباقلاني، دراسة وتحليل ونقد .

٩. النكت في إعجاز القرآن للرُّماني، تحليل ونقد .

❑ **ثانياً : مؤلَّفاتُه في التَّفسير وأصولِه:**

١٠. القرآن الكريم المُفسَّر «مخطوط»

١١. التفسير المَنْهجي .«الفاتحة، البقرة، آل عمران، النساء».

١٢. التفسير أساسياته واتجاهاته .

١٣. المُفسِّرون مدارسُهم ومناهجُهم .

❑ **ثالثاً مؤلَّفاتُه في البلاغة العربية:**

١٤. البلاغة فنونها وأفنانها «علم المعاني»

١٥. البلاغة فنونها وأفنانها «علم البيان والبديع»

١٦. بلاغتُنا المُفتَرى عليها

---

(١) لم أذكر الأبحاث المضمَّنة في الكتب؛ لأنَّ قراءة الكتاب قراءة لها، وإنما اقتصرتُ على الأبحاث التي لم تُضمَّن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

❑ **رابعاً : في الدِّراسات الفِقْهيَّة:**

١٧. التَّوضيح في صلاتي التراويح والتَّسابيح.

١٨. التِّبيان والإتحاف في أحكام الصيام والاعتكاف.

١٩. أنوارُ المِشْكاة في أحكام الزَّكاة.

٢٠. فِقهُنا بين التَّسلُّط والتَّوسُّط .

٢١. الإسراءُ والمِعْراج دروسٌ ونَفحاتٌ .

٢٢. الأحوال الشخصية «الجزء الثاني».

❑ **خامساً: في الرَّقائق والمواعظ :**

٢٣. خُماسيَّـات مختارة في تهذيب النَّفس الأمَّـارة .

وقد استخرجتُ ما يناسب الرِّسالة من حيث الموضوع، والكَمِّ، وقد صنعتُ فِهْرساً لطيفاً لفوائدها تكون كالمدخل للرَّاغب في جمعها وقراءتها، وكالرَّابط بين مُتفرِّق موضُوعاتها المُتشابهة، ثم رحتُ أجمعُ باقة جميلة رائعة من كَلِم أستاذنا رَحِمَهُ اللَّهُ مُلاحظاً أثناء قراءتي بعض الأمور :

أولاً : اقتنصتُ كثيراً من كلام أستاذنا رَحِمَهُ اللَّهُ لأمرين :

١. للاستدلال على اختياره، مِن باب التَّوثيق، وقد قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ: «الأخذُ بالنَّصِّ مُقدَّم على الأخذ بالاستنباط»[(١)]

٢. ولِتَضْمِينه في جملة قولي؛ لأنَّ كلامه بيِّنٌ سالِمُ المبنى، سَلِسُ المعنى، ولجمال مَبناه، وجلالةِ مَعناه، قد عزوتُ كلَّ ذلك إلى موضعه؛ دَفْعاً للتَّشبُّع بما لم أُعط، فتُجلَب مَحمَدةٌ لستُ لها بأهلٍ، فأقعُ في قوله تعالى : ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (آل عمران: ١٨٨)، وأداءً للأمانة العِلْمية، وقد قال سفيان الثوري رَحِمَهُ اللَّهُ:«إنَّ نسبة الفائدة إلى مُفيدِها من الصِّدق في العِلْم وشُكْرِه، وإنَّ السُّكوتَ عن ذلك مِن الكَذِب في العِلْم وكُفْرِه»[(٢)]

وقال الجلال السُّيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ : «مِن بَركة العلم وشُكره، عَزْوُه إلى قائله» ثُمَّ ذكَرَ عن العبَّاس الدُّوري يقول : سَمعتُ أبا عُبيدٍ يقول: مِنْ شُكْر العِلْم أنْ تستفيدَ الشَّيءَ، فإذا ذُكِر لك، قلتَ: خَفِي عليَّ كذا وكذا، ولم يكُن لي به عِلْمٌ، حتَّى أفادني فلان فيه كذا وكذا، فهذا شُكْر العِلْم. انتهى.

---

(١) «**فتح الباري**» (٩/ ٢٨١)

(٢)«**الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة**» لملا علي قاري (١٣٤) وقد قال عقب هذا القول : ومن الفائدة في الإسناد إلى صاحب الفائدة من زيادة العائدة ما قيل: عِلْمان خيرٌ مِن عِلْم واحد، مع ما في الإضافة من براءة من المَخافَة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قلتُ ـ السُّيوطي ـ: ولهذا لا تراني أذكرُ في شيءٍ مِن تَصانيفي حرفاً إلَّا مَعزُوّاً إلى قائله من العُلماء، مُبيِّناً كتابه الذي ذُكِر فيه»[1]

ونُصَّ الحديثَ إلى أهلِه فإنَّ الوثيقة في نصِّه[2]

ثانياً : قد أُكرِّر من كلام أستاذنا رَحِمَهُ اللَّهُ وغيره، إنْ كان ثمَّة حاجة له، وفي النَّصِّ أكثرُ مِن دلالة وفائدة تُلْتقط وتُستفاد، وفي ذا مَنْدُوحة ومُتَّسع.

ثالثاً: كنتُ قد أفردتُ لكلِّ كتاب من كتب أستاذنا رَحِمَهُ اللَّهُ مبحثاً أُبيِّن فيه القيمة العِلْميَّة، ودراسة الكتاب بالتفصيل، فرأيتُ هذا يطُول، ولا يتمشَّى مع منهجية الأبحاث الأكاديمية لا سِيَّما مع المنهج التَّحليلي لكلِّ كتاب، فاقتصرتُ على التَّعقيب والنَّقد العلمي البنَّاء، وراء كل مسألة أو موضوعٍ تناوله، وحيثُ دَعت الحاجة لذلك بإيجاز، واكتفيتُ بأنَّ عَرْض ذلك، ونَشْر خبره هو لونٌ من بيان القيمة العِلْميَّة، وقد أثبتُّ القيمة العلمية مُجمَلاً في نهاية كلِّ مصنَّف.

هذا غالبُ ما انتهجتُه في منهجي في مؤلَّفات أستاذنا رَحِمَهُ اللَّهُ، وقد أخرج عنه لفائدة، أو غفلة، وما من أحدٍ معصوم، إلَّا من عصم اللهُ تعالى.

ب. **عملي في الرَّسالة بما يلي** :

أولاً : عزوت الآيات إلى سورها، وجعلت هذا عقب الآية في متن الرسالة تقليلاً للحواشي .

ثانياً : خرَّجت الأحاديث، تخريجاً مختصراً كافياً شافياً إن شاء الله .

ثالثاً : شرحت الكلمات الغريبة، والمصطلحات التي هي بحاجة لذلك، مع توثيقها.

رابعاً : عرَّفت بالأعلام غير المشهورين في متن الرسالة، وأتَّبع الطريقة التالية :

أ. ركَّزت كثيراً على مُصنَّفات تراجم المفسرين خاصة .

ب. في الغالب أنتقي في الترجمة ما يُناسِب المفسِّر وطالب التفسير عن صاحب الترجمة؛ وذلك لِيعرف شيئاً عن أهل القرآن ومآثرهم .

وفي الختام : فهذا الجهد المتواضع، «جديرٌ أن يكون فيه ما يُستدرك عليَّ، فإنَّ كل أسلوب ابتدئ لا يكمل إلَّا بمعاونة جماعة ومتابعتهم عليه، وتكميل المتأخر لما أهمل المتقدِّم، ولذلك كانت أوائل كلِّ عِلْم وأسلوب قليلة أو ناقصة؛ فليبسط العذر الواقف على ما يستدرك فيه»[3]

---

(١) «**المُزهِر في علوم اللغة وأنواعها**» (٢/ ٣١٩)

(٢) القائل : طرَفة بن العبد البكري، انظر في « **ديوانه مع شرح الأعلم الشَّنْتَمَري**» (١٦٥)

(٣) «**إيثار الحق على الخلق**» لابن الوزير (١/ ٨٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولا يفوتني قبل وضع القلم، أنْ أُزجي الشُّكر والثناء الجزيل لله أولاً، فهو أهلُ الثناء والمجد، وله الحمد في الأولى والآخرة.

ثُمَّ أتقدَّم بوافر الشكر الطيِّب لهذا الصرَّح النَّافع إن شاء الله «جامعة العلوم الإسلامية العالمية» جعلها الله موئلاً للعلم والعلماء.

ثم الشكر موصولٌ لكلية أصول الدين؛ عميداً، ورئيس قسم، وأساتذة فضلاء .

ثُمَّ الشكر لفضيلة الدكتور جمال أبو حسان، وقد تفضَّل بالإشراف، جزاه الله خيراً، وكذا الشكر لأعضاء لجنة المناقشة :

١. الأستاذ الدكتور محمد الكردي (مقرراً)
٢. الأستاذ الدكتور عبد الجواد خلف
٣. الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري (مناقشاً خارجياً)
٤. الأستاذ الدكتور شحادة العمري

ولا ينبغي أن يفوتني شكرُ عائلة أستاذنا الشيخ فضل رَحِمَهُ اللَّهُ؛ حيث أمدُّوني كثيراً بما يتعلَّق بالشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ، وببعض كتبه وأبحاثه وكثيرٍ مِن مواقفه، مما كان له الأثر الطيِّب في إعداد الجانب المُتعلِّق بحياة الأستاذ رَحِمَهُ اللَّهُ.

ثم خاتمة مطاف الإهداء أَزفُّ كلَّ العمل لأهلي وأسرتي؛ والديَّ الكريمين، وإخوتي وأخواتي الفضلاء، وأهل بيتي وذريتي النُّبلاء، شكر الله لهم سعيهم، وإحسانهم، وصبرهم.

وبعد، فإنَّ « نتائجَ الأفكَار على اختِلاف القَرائح لا تَتنَاهى، وإنَّما يُنفق كلُّ أحدٍ على قَدْر سَعتِه، لا يُكلِّفُ اللهُ نفْساً إلَّا ما آتاها، ورَحِم اللهُ مَن وقف فيه على سَهْوٍ أو خطأ؛ فأصلَحَه عاذِراً لا عَاذلاً، ومُنِيلاً لا نائلاً؛ فليسَ المُبرَّأُ مِن الخطَل إلَّا مَن وَقَى اللهُ وعصَم.

وقد قيل: الكِتابُ كالمُكلَّف؛ لا يَسْلَم مِن المُؤاخَذة ولا يَرتفع عنه القَلمُ، واللهُ تعالى يُقرِنه بالتَّوفيق، ويُرشد فيه إلىٰ أوضَح طَريق، وما تَوفيقي إلَّا باللهِ، عليه توكَّلتُ وإليه أُنيب»[1] .

وصلَّى اللهُ وسلَّم على نبيِّنا محمَّد وعلى آله وصَحْبه أجمعين.

❑ ❑ ❑

(١) «**صبح الأعشى**» للقلقشندي (١/ ٣٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمهيد :

❑ **تعريفُ «الجهود» في اللُّغة والاصطلاح :**

الجُهود: جمعُ «جُهْدٍ»، والـجَهد والـجُهد لُغَتَانِ فَصِيْحتان، بِمَعْنى وَاحِد، بلَغ الرَّجلُ جَهده وجُهده ومَجْهُوده؛ إذا بلغ أقْصَى قُوَّته وطَوقه[1]، وجَهَدتُه وأَجْهدْتُه، بِمَعْنى وَاحِد.[2]

ومنه : الاجتهاد، وهو افْتِعالٌ مِن جَهد يَـجْهد: إذا تَعب؛ وهُو بذل المجهود في إدْرَاك المقْصُود ونَيْلِه .[3]

وقيل : فيه ضَبْطان:

الأول: ضَمُّ الجيم «جُهْد»؛ وهي لُغة أهل الحجاز، وهو وُسْعُ المرء في الشَّيء، وبُلُوغ غاية أمره فيه، فتقول : اجتَهدَ في الأمر: أي، بَذل وُسْعَه وطاقته في طلبه؛ ليبلُغ مجهُودَه ويصل إلى نهايته.[4]

وتقول : جَهَدْتُ جَهْدي، واجتَهدْتُ رَأيي ونَفْسِي حتَّى بَلغتُ مجهُودِي، وجَهَدْتُ فُلاناً: بلَغْتُ مَشقَّته، وأَجْهدْتُه على أن يَفْعَلَ كذا .[5]

وإذا قُلنا : جَهِد الرَّجلُ في الشَّيءِ، أي : جدَّ فيه وبالغ حتَّى وصل لغايته ومَطلُوبه.[6]

والـجُهدُ أيضاً : الطَّاقة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ (التوبة: ٧٩)[7]

وقُرِئتْ في الشَّواذ بالفَتْح : ﴿ إِلَّا جَهْدَهُمْ ﴾[8]

ومنه قوله ﷺ، حين سُئل : أيُّ الصَّدقة أفضل. قال : «جُهْدُ المقلِّ»[9]

والثاني : بفَتْحِها «جَهْد» : وهو المشقَّة والتَّعب، وهي لغةُ نَجدٍ.[10]

---

(١) «**جمهرة اللُّغة**» لابن دُريد الأزدي (١/ ٤٥٢) وانظر : «**المُخصَّص**» لابن سِيْده (٣/ ٣٥٢)

(٢) «**تهذيب اللغة**» للأزهري (٦/ ٢٦) من قول أبي عُبيد .

(٣) «**الكليات**» للكفَوي (٤٤)

(٤) «**المصباح المنير**» للفيومي (١٠١)

(٥) «**العين**» للخليل الفراهيدي (٣/ ٣٨٦)

(٦) «**الصِّحاح**» للجوهري (٢/ ٤٦٠)

(٧) «**مقاييس اللغة**» لابن فارس(١/ ٤٨٦) و«**المُجمَل**» له (١/ ٢٠٠)

(٨) انظر : «**مختصر شواذ القرآن**» لابن خَالويه (٥٩) وهي قراءة الأعرج، وعطاء، ومجاهد، وانظر : «**جامع البيان**» للطبري (١١/ ٥٩٧).

(٩) أخرجه أبو داود (١٦٧٧) وأحمد في «**المسند**» (٨٧٠٢) وغيرهم، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وإسناده صحيح.

(١٠) ذكر ذلك الطبري في «**جامع البيان**» (١١/ ٥٩٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومنه قوله سبحانه : ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾، أي : حَلَفُوا بالله جَهْد حَلِفِهم، وذلك أَوْكدُ ما قَدِرُوا عليه من الأيمان وأصعبُها وأشدُّها، باذِلين في تَوثيقها طاقتهم.[1]

ومنه قوله ﷺ في استعاذته من : «جَهْد البلاء»[2] أي : الحالة الشَّاقة .

يقُول ابنُ الأثير رَحِمَهُ اللَّهُ: «قد تكرَّر لفظ الجَهد والجُهد في الحديث كثيراً، وهُو بالضَّمِّ: الوُسْع والطَّاقة، وبالفَتْح: المشقة، وقيل: المُبالغة والغَاية.

وقيل : هُما لُغتان في الوُسْع والطَّاقة، فأمَّا في المشقة والغاية فالفَتْحُ لا غير» [3]

وتَلْحظُ مِن هذا البيان أنَّ الأصل في وَضْع هذه المُفرَدة «الجهد» هُو المَشقَّة، ولذا قال ابنُ فارس رَحِمَهُ اللَّهُ :« الجيمُ، والهاءُ، والدَّال أصلُه المَشقَّة، ثُمَّ يُحمَل عليه ما يُقاربه»[4] ولذا فمَع هذا التَّغاير في الضَّبط، فإنَّ الخلاف في الضَّبْطِ إنَّما يَرْجِع لاختلاف اللُّغة فيه، كما اختَلفَتْ لُغاتهم في الوُجْد والوَجْد، بالضَّمِّ والفَتْح، مِن وَجَدْتُ.[5]

وأياً كان، فإنَّ البحثَ في هذه المفردة مُتشعِّبٌ، وهذا ما دفع الزَّبيدي رَحِمَهُ اللَّهُ للقَول : «والكلام في هذا المحَلِّ طويلُ الذَّيل، ولكن اقتصَرْنا على هذا القَدْر؛ لِئلَّا يُملَّ منه»[6]

وعليه، فالذي يظهر أنَّ ما تُوحي إليه هذه المُفردةُ مِن مَعْناها الاصْطِلاحي، أنْ يُقال :

الجُهود: هي الأعمالُ البالغةُ في الأمر الشَّاق، مع بَذلِ الوُسْع فيه، للوصُولِ إلى غايته ما أمكن لذلك سَبيلاً.

وقيَّدتُه بـ «الأمر الشاق»؛ لأنه لا مَدْخل لليَسِير فيه، ومِنْ لازِمه أنْ يكُون فيه بَذلُ الوُسْع.

وعليه، فتقريرُ عنوان بحثنا ممَّا سبق يكون: **مَعْرفةُ ورَصْد جُهود أُستاذِنا رَحِمَهُ اللَّهُ العِلْميَّة، التي قام بها من خلال مُصنَّفاته وأبحاثه ودُرُوسِه .**

---

(١) «**جامع البيان**» للطبري (٩/ ٤٨٤) و«**الهداية إلى بلوغ النهاية**» لمكي بن أبي طالب (٩/ ٥٩٩٢) و«**روح المعاني**» للألوسي (٨/ ٣٦٩) و «**محاسن التأويل**» للقاسمي (٤/ ٤٦٥)

(٢) أخرجه البخاري في «**الصحيح**» (٦٣٤٧)، ومسلم (٢٧٠٧) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) «**النهاية في غريب الحديث والأثر**» (١/ ٣٢٠) بتصرف.

(٤) «**مقاييس اللغة**» لابن فارس(١/ ٤٨٦)

(٥) انظر : «**جامع البيان**» للطبري (١١/ ٥٩٧) .

(٦) «**تاج العروس**» (٧/ ٥٣٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١٦. مجمل اللغة، ابن فارس، تحقيق زهير سلطان، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٤هـ.
١١٧. مجموع الفتاوى، ابن تيمية، جمع عبد الرحمن ومحمد بن قاسم، وزارة الشؤون الإسلامية السعودية، ط٤، ١٤٢٩هـ «الجديدة»
١١٨. مجموع فتاوى القرآن من القرن الأول إلى القرن الرابع عشر، الدكتور محمد موسى الشريف، دار الأندلس الخضراء، ط٢، ١٤٣٣هـ
١١٩. محاسن التأويل، القاسمي، دار إحياء التراث، مصورة، بدون تاريخ.
١٢٠. المحرر الوجيز، ابن عطية، تحقيق عبد العال السيد وآخرون، ط وزارةالأوقاف القطرية ط٢، ١٤٢٨هـ
١٢١. المحرر في علوم القرآن، مساعد الطيار، معهد الإمام الشاطبي، ط١ ١٤٢٧هـ
١٢٢. المدارس الإسلامية والوطنية في فلسطين، فاطمة الوحش، مطابع الدستور التجارية، ط١، ٢٠١١.
١٢٣. المرحوم فضل حسن عباس نفحة من سيرته العطرة، محمد محمد أبو موسى (مخطوط)
١٢٤. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وآخرون، مطبعة الحلبي، بدون تاريخ.
١٢٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ١٤١٤هـ
١٢٦. معجم البلدان، الياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، دارصادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٧.
١٢٧. معجم المؤلفين المعاصرين، محمد خير رمضان اليوسف،
١٢٨. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث، مصورة.
١٢٩. معجم المفسرين، النويهض ، مؤسسة نويهض الثقافية، ط١، بدون تاريخ
١٣٠. معجم بلدان فلسطين، محمد شراب، مؤسسة الأهلية للنشر، عمان ، ط٢، ٢٠٠.
١٣١. مفتاح دار السعادة، ابن قيّم الجوزية، تحقيق علي حسن عبد الحميد، دار ابن عفان، السعودية، ط١، ١٤١٦هـ.
١٣٢. المفردات في ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني، تحقيق صفوان داوودي، دارالقلم، بيروت، ط٢، ١٤١٨هـ
١٣٣. المفسر، شروطه، وآدابه، ومصادره، أحمد سهيل ، مكتبة الرشد، السعودية، ط١، ١٤٢٩هـ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٣٤. مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر، مساعد الطيار، دار ابن الجوزي، السعودية، ط١، ١٤٢٥هـ.
١٣٥. مقالات في علوم القرآن وأصول التفسير، مساعد الطيار، دار المحدِّث، وشبكة تفسير، السعودية، ط١، ١٤٢٥هـ
١٣٦. مقامات الحريري، دار إحياء التراث العربي، ط٣، مصححة، بدون تاريخ.
١٣٧. مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، مصر، ١٤٢٠هـ
١٣٨. مقدمات في علم القراءات، أحمد شكري وزملاؤه، دار عمار، عمَّان، ط١، ١٤٢٢هـ.
١٣٩. مقدمة جامع التفاسير مع تفسير الفاتحة ومطالع البقرة، الراغب الأصفهاني، تحقيق الدكتور أحمد حسن فرحات، دار الدعوة، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ
١٤٠. مقدمة في أصول التفسير، ابن تيمية، تحقيق الدكتور عدنان زرزور، دار القرآن الكريم، بيروت، ط٣، ١٣٩٩هـ
١٤١. من أعلام الدعوة والحركة الإسلامية المعاصرة، عبد الله العقيل
١٤٢. من بلاغة القرآن، أحمد بدوي، دارالمعارف، بدون تأريخ.
١٤٣. مناهل العرفان: دراسة وتقديم، خالد السبت، دار ابن عفان، السعودية، ط١، ١٤١٨هـ
١٤٤. مناهل العرفان، الزرقاني، عناية احمد فواز زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤١٧هـ
١٤٥. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري، تحقيق علي العمران، دار عالم الفوائد، السعودية.ط١، ١٤١٩هـ
١٤٦. منهاج البلغاء وسراج الأدباء، حازم القرطاجني، تحقيق الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة، دار الغرب الإسلامي، ط٤، ٢٠٠٧م.
١٤٧. الموافقات، الشاطبي، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار ابن عفان، ط١٤٢٠،١هـ.
١٤٨. النبأ العظيم، محمد عبد الله دراز، دار القلم ، الكويت، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، بدون طبعة .
١٤٩. النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، تحقيق علي الضباع، دار الكتب العلمية، بدون تاريخ «مصورة»
١٥٠. النكت والعيون، الماوردي، تحقيق السيد عبد المقصود، وزارة الأوقاف الكويتية، ط١، ١٤٠٦هـ
١٥١. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، تحقيق محمود الطناحي، ورفيقه، دار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٥٢. النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين، محمد رجب البيومي، دار القلم، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ
١٥٣. النور الأبهر في طبقات شيوخ الأزهر، محي الدين الطعمي، دارالجيل، مصر، ط١، ١٤١٢هـ
١٥٤. هائية الإمام الغزالي في النفس الإنسانية؛ ضمن دراسات إسلامية وعربية مهداة للعلامة الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس بمناسبة بلوغه السبعين، مجاهد مصطفى بهجت . دار الرازي ، عمَّان، ط١، ٢٠٠٥
١٥٥. الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب، تحقيق رسائل علمية، طبعة جامع الشارقة، ط١.
١٥٦. الوجوه البلاغية في توجيه القراءات القرآنية المتواترة، محمد الجمل، دار الفرقان، ط١، ٢٠٠٩م.

المقالات والبحوث

١. العلامة المحقق يوسف عبد الرزاق المشهدي، فضل حسن عباس، مجلة هدي الإسلام. وزارة الأوقاف الأردنية.
٢. الكلمة القرآنية وأثرها في الدراسات اللغوية، فضل حسن عباس، مجلة مركز بحوث السنة والسيرة ، قطر.
٣. آراء المستشرقين حول القرآن بين الإنصاف والإجحاف، عبد الله الجيوسي، مجلة جامعة الشارقة. الإمارات
٤. الأجل المحتوم يسبق الرجل القرآني قبل توجهه لأداء العمرة، صلاح الخالدي، نشرت في جريدة السبيل الأردنية.
٥. بيان إعجاز القرآن واتجاه أهل الحديث، عباس أرحيلة، مجلة منار الإسلام.
٦. التفسير الإذاعي للقرآن الكريم، عبد العزيز الضامر، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية ، السعودية.
٧. تفسير القرآن بالقرآن، دراسة تأصيلية، أحمد البريدي، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية ، السعودية.
٨. فضل حسن عباس، ثلمة ثانية في شهرين، سالم الفلاحات، نشرت في جريدة السبيل الأردنية .
٩. القرآن الكريم في موجز دائرة المعارف الإسلامية (بيان لما ورد في الموسوعة ونقد لما جاء في شأن جمع القرآن الكريم، الدكتور جمال أبو حسان، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit